والنسيب لايخفى

والجر في موضع الخبر لان في قوله بان الادب كانه قال الادب ان لايخشى
فراق الوطن وهذا اكثر في كلامهم قوله **والنسيب لا يخفى والجمال**
لا يخفى النسيب ذو النسب وفي المثل الغريب من تقرب لا من
ننسب اي ادعى انه نسيبك هذه الجمل كلها معطوفة على قوله الوطن
لا يخشى فراقه وقال المغيرة بن حسان

لبس العزيز بمن تخشى محارمه ، ولا الكريم بمن يخفى ويحتقر ، قوله

ثم ما قران السعد بالكوكب ابهى اثرا ولا اسنى معه خطرا
من اقتران غنى النفس به وانتظامها نسقا معه اقتران الشي
بغيره وقارنته قرانا صاحبته ومنه قران الكوكب والقران ان يجمع بين
تمرتين في الاكل ابهى افعل من البها وهو الحسن السنا ممدود الرفعة والشرف
الخطر رجل خطير اي له قدر وخطر وقد خطر بضم الطاء والنسق من
الكلام ما جاء على نظام واحد وثغر نسق اذا كانت اسنانه مستوية
واما قول ابن زيدون رحمه الله تعالى ثم ما قران السعد بالكوكب ابهى
انما ماخوذ من قول ابي الفتح البستي

وانم الاشياء نورا وحسنا ، بكر شكر زفت الى صهر بر ،
ما قران السعدين في الموت ابهى ، منظرا من قران بر وشكر ، قوله

العين ابهى

فان الحائز لهما الضارب بسهم فيهما وقليل ما هم
الحائز اسم فاعل من حاز يحوز حوزا وحيازة فكل من ضم شيئا الى نفسه
فقد حازه الضارب والضريب الذي يضرب بالقداح التي يقسم بها وهو
الموكل بها قوله **اينما توجه ورد منهل بر وحط في جناب**
قبول ورد منهل بر اي عين احسان وخير لان البر ضد العقوق
وحط في جناب قبول اي نزل في ناحية من يقبل ولا يدبر عنه وقد قال
ابو الطيب ، اذا صديق نكرت جانبه ، لم تعيني في فراقه الحيل ،

قو

في سعة الخافقين مضطرب ، وفي بلاد عن اختها بدل ،
وقال عمر بن اوس
شرق وغرب تجد من غادر بدلا ، فالارض من تربة والناس من رجل ،
وقال محمد بن شرف الدين القيرواني
وصير الارض دارا والورى رجلا ، حتى ترى مقبلا في الناس مقبولا
ومن هذه المادة قول ابي تمام الطائي

عندي

ولا ربع القطيعة لي بربع ، ولا نادي الاذى عني بنادي ،
وقال ابن الطيب احمد بن عبد العزيز المقدسي
، يا واقفا بين الفراة ودجلة ، عطشا نطلب شربة من ماء ،
، ان البلاد كثيرة انهارها ، وسحابها غزيرة الانواء ،
، ما اختلت الدنيا ولا عدم الندى ، فيها ولا ضاقت على العلماء ،
، ارض بارض والذي خلق النوى ، قد قدر الارزاق في الاحياء ،

المدى
النوى

وقال الشريف الرضي
مالي لا ارغب عن منزل ، يكثر فيه الذم حسادي ،
ما الرزق في الكرخ مقيم ولا ، طوق العلا في جيد بغداد ،
وقال ايضا
بغداد ما لي فيك نهلة شارب ، من العيش الا والخطوب مزاجها ،
وقال ابن سناء الملك
، لم لا اهين كبارهم ، وصغارهم تيها وكبرا ،
، ما النيل من ماء الحياة ، ولا جميع الارض مصرا ،
وكل هذا مستمد من قول بن اخي دلف العجلي وهو
دعيني اجوب الارض في طلب العلا ، فما الكرخ بالدنيا ولا الناس قاسم ،
قوله **وضوحك قبل انزال رحله واعطي حكم الصبي على اهله**

Copyright © King Saud University